اشتراكاً لاروه كأنه سأله عن شيء وقبل هذا وعهد عليه وسقطت الواو لكريمة والاصيلي
والمشرق بالجر اي وقبلة اهل المشرق ولم يذكر المغرب اكتفاء ولان المشرق اكثر الارض
المعمورة ولان بلاد الاسلام في جهة المغرب قليل ذكره ابن بطال واحتج بالآية فيه ايقاع الخطا
في موضع الماء انا وجدت استقطار الشك الصورة بين البابين ان الجدار عبر والمعمور عيسى
الناس يتنون ويبين قال نعم ركعتين اي صلى ركعتين قال عياض ذكر الركعتين غلط من يحيى
ابن سعيد لان ابن عمر قد قال نسيت ان اسأله كم صلى ورده ابن حجر بان يحيى لم ينفرد به فقد
تابعه على ذكرهما ابو نعيم عند البخاري وابو عاصم عند ابن خزيمة وعمر بن علي عند الاسماعيلي و
وعبد الله بن نمير عند احمد كلهم عن سيف ولم ينفرد به سيف بل تابعه عليه خصيف عن
مجاهد عند احمد ولا مجاهد ايضا فقد تابعه عليه ابن ابي مليكة عند احمد والنسائي وعمرو بن
دينار عند احمد قال والجواب عن قوله نسيت ان اسأله كم صلى انه اعتمد قول ركعتين على
القدر المتحقق له لانه اذا ما عرف من عادته ونسي ان يسأل هل زاد عليهما فعلى هذا ذكر
الركعتين من كلام ابن عمر لا من كلام بلال في وجه الكعبة اي مواجهة باب الكعبة قبل
الكعبة بضم القاف والموحدة اي مقابلها حيث كان او التخصيص هي ناصية بمعنى وحدانا
يوجه بفتح الجيم اي يدير بالتوجه فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل للحموي والمستملي رجال
في صلاة العصر زاد الكشميهني يطوف هو يشهد يعني بذلك نفسه على طريق التجريد
ثنا مسلم زاد الاصيلي ابن ابراهيم ثنا هشام زاد الاصيلي ابن عبد الله حيث توجهت زاد
الكشميهني به لا ادري زاد او نقص ان النبي صلى الله عليه وسلم والمراد ان ابراهيم شك في سبب
سجود السهو المذكور هل كان لاجل الزيادة او النقص وقد تذكر ابراهيم بعد هذا انه لا زيد
دكمان الباب الذي يليه احدث بفتحات سؤال عن حدوث شيء من الوحي يوجب تغيير
حكم الصلاة عما عهدوه رجليه بالافراد والتثنية فسجد بالحاء المهملة والراء المشددة اي

بليفصر

٦٢

بليفصر وقال ابن ابي مريم للكريمة حدثنا ابن ابي مريم في صلاة الصبح لا ينافي ما في حديث البراء
انها كانت في صلاة العصر لان الخبر وصل وقت العصر الى من هو داخل المدينة وهم بنو حارثة
واتاهم بذلك عباد بن بشر او ابن نهيك ووصل الخبر وقت الصبح الى من هو خارجها
وهم بنو عمرو بن عوف اهل قباء فقد انزل عليه الليلة فيه اطلاق الليلة على بعض اليوم الماضي
والليلة التي تليه مجازا وامر ان يستقبلوها بفتح الباء ماضيا وكسرها امرا والضمير عليهما
لاهل قباء وما بعده تفسير من الراوي للكيفية تحويلهم وفي التفسير الا فاستقبلوها فصل الظهر
خمسا في الظهر انا العصر وفي الجميع اهم اقامته هي ما يخرج من الصدر وقيل النخاعة بالعين
من الصدر وبالميم من الرأس حتى رؤي في وجهه اي شوهد فيه اثر المشقة وللنسائي فغضب
حتى احمر وجهه يناجي ربه هو حقيقة من العبد مجاز من الرب مراد به لازم النجوى من الاقبال
عليه بالرحمة والرضوان او ان ربه شك والمستملي والحموي بواو العطف بينه وبين القبلة
وفي الحديث الذي بعده وان الله قبل وجهه قال الخطابي معناه ان توجهه الى القبلة مفض
بالقصد منه الى ربه فصار في التقدير كأن مقصوده بينه وبين قبلته قبل بكسر القاف وفتح
الموحدة اي جهته في جدار القبلة للمستملي في جدار المسجد فحكه زاد الاسماعيلي واحسبه
دعا بزعفران فلطخه به او بصاقا او مخاطا او نخامة شك من الراوي فحكها للكشميهني فحتها
بمثناة فوقية وهما بمعنى ثنا علي زاد الاصيلي ابن عبد الله وهو ابن المديني عن ابي سعيد
لابن عساكر عن ابي هريرة وهو وهم او تحته لابن الوقت وتحت ولمسلم تحت بلا عطف وعن
همام عند مسلم تفل وهو بمثناة فوقية وفي رواية البزار لمسلم التفل وهو بمثناة فوقية اخف من البزاق ان
في المسجد قرى للفعل لا للفاعل خطيئته هل المراد بها الحرمة او الكراهة قولان وكفارتها
دفنها ظاهره انها تكون خطيئة وان اراد دفنها وقال عياض انها تكون خطيئة اذا لم
يدفنها واما من اراد دفنها فلا ورده النووي وقال هو خلاف صريح الحديث وقال ابن حجر

Copyright © King Saud University